تفسيرها ومذهب يونس انه ليس بمثنى وان اصله لبا وانه
مقصور قلبت الفه ياء مع الضمير كما قلبت الف لدى وعلى مع
الضمير فقيل لديه وعليه ورد عليه سيبويه بانه لو كان الامر كما
ذكر لم تنقلب الفه مع الظاهر ياء كما لا تقلب الف لدى وعلى
فكما تقول لدى زيد وعلى زيد فكذلك ينبغي ان يقال لبا
زيد لكنهم لما اضافوه الى الظاهر قلبوا الالف ياء فقالوا
فلبي يدي مسور فدل ذلك على انه مثنى وليس بمقصور كما زعم يونس

**وَالْزَمُوا اِضَافَةً اِلَى الْجُمَلْ حَيْثُ وَاِذْ وَاِنْ يُنَوَّنْ يُحْتَمَلْ**
**اِفْرَادُ اِذْ وَمَا كَاِذْ مَعْنًى كَاِذْ اَضِفْ جَوَازًا نَحْوَ حِينَ جَا نُبِذْ**

من اللازم للاضافة ما لا يضاف الا الى جملة وهو حيث واذ واذا
فاما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس
والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جلس زيد او حيث يجلس
زيد وشذ اضافتها الى مفرد كقوله اَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا
واما اذ فتضاف ايضا الى الجملة الاسمية نحو جئتك اذ زيد
قايم والى الجملة الفعلية نحو جئتك اذ قام زيد ويجوز حذف
الجملة المضاف اليها ويؤتى بالتنوين عوضا عنها كقوله وانتم
حينئذ تنظرون وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذ اي
وان ينون اذ يحتمل افرادها اي عدم اضافتها لفظا لوقوع التنوين
عوضا عن الجملة المضاف اليها واما اذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية
نحو جئتك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول
اتيتك اذا زيد قايم خلافا لقوم وسيذكرها المصنف واشار بقوله

و

وما كاذ معنى كاذ الى ان ما كان مثل اذ يكون ظرفا ماضيا غير محدود
يجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة الاسمية والفعلية وذلك
نحو حين ووقت وزمان ويوم فتقول جئتك حين جاء زيد
ووقت جاء عمرو وزمان قدم بكر ويوم خرج خالد وكذلك تقول
جئتك حين زيد قائم وكذلك الباقي وانما قال المصنف اضف
جوازا ليعلم ان هذا النوع اعني ما كان مثل اذ في المعنى يضاف
الى ما تضاف اليه اذ وهو الجملة جوازا لا وجوبا فان كان الظرف
غير ماض او محدودا لم يجر مجرى اذ بل يعامل غير الماضي وهو
المستقبل معاملة اذا فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية
فتقول جئتك حين يجيء زيد ولا يضاف المحدود الى جملة
وذلك نحو شهر وحول بل لا يضاف الا الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا

**وَابْنِ اَوَ اَعْرِبْ مَا كَاِذْ قَدْ اُجْرِيَا وَاخْتَرْ بِنَا مَتْلُوِّ فِعْلٍ بُنِيَا**
**وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ اَوْ مُبْتَدَا اَعْرِبْ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنَّدَا**

تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين احدهما ما يضاف
الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها جوازا واشار في هذين
البيتين الى ان ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب
والبناء سواء اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض او جملة فعلية
صدرت بمضارع او جملة اسمية نحو هذا يوم جاء زيد ويوم يقدم
بكر ويوم عمرو قايم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي
والمصنف لكن المختار فيما اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض
البناء وقد روي بالاعراب والبناء قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)